

"تأثير استخدام التعلم التشاركي على التفاعل الاجتماعي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي"

*أ.د/ رايحة محمد لطفي غريب

*أ.د/ ليلي حامد إبراهيم صوان

م.د/ أماني عبد المنعم إبراهيم على

* دينا محسن إبراهيم يوسف

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد ساهمت جائحة كورونا منذ ظهورها في جميع انحاء العالم في تغيير شامل في النظام التعليمي وكذلك أساليب التعليم، حيث اتجهت جميع دول العالم الى استخدام التعلم عن بعد وهو البديل المتاح لاستمرار العملية التعليمية وكذلك المحافظة على المتعلمين من الإصابة من المرض، لذا سعت المؤسسات التعليمية للبحث عن أفضل الأساليب والاستراتيجيات العلمية التي تحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم بما ينعكس على تحقيق اهداف العملية التعليمية.

ومن الجدير بالذكر أن تحسين إيجابية المتعلم ومشاركته الفعالة النشطة أصبحت هدفا محوريا لعملية تطوير التعليم في مصر، واساس هذا الهدف هو تحويل العملية التعليمية من مجرد تلقى سلبي للمعلومة من جانب التلميذ المتعلم إلى مشاركة ايجابية نشطة من جانبه، وذلك بمنحه الفرصة للبحث عن المعلومة بنفسه وتصنيفها واسترجاعها ومعالجتها، وكنتيجة للتطور المستمر في المعارف والعلوم وظهور أنظمة وأساليب حديثه في المعارف والمفاهيم التي تعتمد على التفاعل الايجابي للمتعلم ونشاطه. (١٨ : ٩)

والتعلم التشاركي هو تعلم تفاعلي من بعد لتوظيف تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصال الحديثة، وتمكن المتعلمين المتباعدين من مشاهدة المحاضرة الالكترونية، وعروض الوسائل المتعددة والمناقشة والتفاعل مع المتعلمين الموجودين في مواقع العمل الأخرى بالصوت والصورة والمشاركة ويعملون معا كفريق عمل واحد لبناء تعلمهم الخاص تحت اشراف معلمهم. (١٤ : ٣٥)

* أستاذ كرة السلة المتفرغ ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع سابقاً بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

* أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم العلوم التربوية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

* مدرس بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

* بكالوريوس تربية رياضية.

وطبيعة التعلم التشاركي تتيح للمتعلمين من مختلف انحاء المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الاجتماعي المصاحب لهذا النوع من التعلم، وهذا يتطلب من المعلمين اثاره دافعية المتعلمين والتخطيط الجيد للمناهج الدراسية وطرق التدريس، كما تكون المشاركة تفاعلية مباشرة عبر الانترنت مما يساعد المتعلمين على بناء المعارف الجديدة واثاحة الفرصة للاستفسار على اسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض بإتاحة ما تعلمه المتعلمون تشاركي. (٢١: ٣١-٥٣)

ويتمتع التعلم التشاركي بعدة خصائص أهمها انه يطبق كثير من النظريات التربوية مثل التعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر، وكذلك المسؤولية الفردية، فكل فرد مسئول عن إتقان التعلم الذي تقدمه المجموعة، كما أنه تعلم ممرکز حول المتعلم، إذ يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون، ويساهم في زيادة التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، حيث يساعد المتعلمين بعضهم البعض في التوصل إلى إجابات مناسبة لحل المشكلات، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، كما يقدم التغذية الراجعة الجماعية من خلال نشاط وعمل المجموعة ومدى تحقيقها للأهداف، وتشارك الطالب في المعلومات فيتصلون معاً وينسقون الأنشطة ويتعاونون في بناء معرفتهم وتعلمهم. (١٤: ١٣٧)

وان العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الافراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض تعد من اهم ضروريات الحياة ولا يمكن تصور أي مجتمع او مؤسسة ان تفسر بطريقتها النجاح مالم تسع جاهدة في تنظيم علاقتها الاجتماعية كما ينظر الى التفاعل الاجتماعي على انه نوع من أنواع الفعل الاجتماعي ذي الطبيعة التبادلية بين افراد المجتمع في إطار الثقافة السائدة بحيث يكون بهذا الفضل تأثير في كافة الافراد المعنيين به، فهو اذن تعبير يدل عن نوع العلاقات الاجتماعية التفاعلية الديناميكية المتغيرة والمتجددة بين الافراد والجماعات. (١٣: ١٧)

ويعتبر التفاعل الاجتماعي أحد مكونات الظروف المحيطة بالفرد أو الافراد الاخرين الذين يتفاعل معهم ويكون تقيمه للظروف والمواقف عموماً من خلال هذا التفاعل الضمني او الفعلي، ومن هنا يأخذ التفاعل الاجتماعي مفهوم الاستجابة المتبادلة بتأثيرات الناس على بعضهم البعض أي كان نوع هذه الاستجابة، فضلا عن ذلك فإنه يتضمن قيام الافراد بعملية إدراك وتحليل السلوك الذي يصدر عن الافراد أو الطرف الاخر للتفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة. (٢: ٧٩)

وكرة السلة أحد أنشطة الرياضات الجماعية والتي تحظى باهتمام كبير على جميع المستويات، لأنها تتميز بغزارة مهاراتها الفردية والجماعية، وهي من الرياضات التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، وتعتمد رياضة كرة السلة على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء، ويذكر "حسن معوض" (٢٠٠٣م) إلى أن مرحلة تعلم المبادئ الأساسية هي أصعب مرحلة ولكنها لازمة لرفع المستوى، كما إنها ضرورية في كرة السلة للارتقاء نحو الإجابة والامتياز. (٦ : ٣٨)

وتعتبر لعبة كرة السلة (دفاعية - هجومية) والتي تعتمد في إجادتها على قدرة المدرس والتلميذ في استيعاب المنهج الدراسي وتطبيقه من الأنشطة الرياضية الجماعية التي تمارس بين فريقين يتنافسان في مساحة صغيرة نسبياً إذا ما قورنت بغيرها من الأنشطة الأخرى لذا فهي تتسم بالتفاعل الإيجابي المستمر للمواقف الهجومية والدفاعية طوال فترة المنافسة وذلك من خلال أنواع متعددة من المهارات التي تصاغ في أشكال متباينة من الخطط بهدف تكامل تلك المهارات من أجل الوصول لأفضل النتائج. (١٢ : ٣٩)

ومن منطلق استخدام التعلم التشاركي في مجال تعلم المهارات الحركية المختلفة فقد أكدت الكثير من نتائج البحوث والدراسات ومنها دراسة كلا من "خالد عبد الله ونهاد ابو المجد" (٢٠٢٣م) (٨)، ودراسة "رضوان مصطفى وأحمد المسلماني" (٢٠٢٣م) (١٠)، ودراسة "هبة الله الدياسطي ومحمد عبد العظيم" (٢٠٢٣م) (١٧)، على فاعلية التعلم التشاركي في تعلم المهارات الحركية بصورة جيدة كما اوصت على استخدامه في تعلم مهارات جديدة لألعاب مختلفة غير المستخدمة في هذه الدراسات.

ومن خلال عمل الباحثة كمدرسة للتربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية فقد لاحظت وجود بعض الصعاب والمعوقات التي تواجه أي تلميذ في تعليم كرة السلة، وهذا ظهر واضحاً في أداء المهارات أو عند ربط المهارات بعضها ببعض، ومنها ضعف فاعلية الطريقة المتبعة المعتمدة على الشرح اللفظي وإعطاء نموذج في تعلم مهارات كرة السلة، وقلة اهتمام المتعلم بتعلمها في بادئ الأمر لأنها تفتقد إلى عنصر الإثارة والتشويق، كما لاحظت ضعف التدريبات المستخدمة التي تدعم التفاعل الاجتماعي مما يؤثر على تعلم مهارات كرة السلة، وظهر ذلك للباحثة من خلال

انه لا يوجد تفاعل اجتماعي بين التلاميذ بعضهم البعض بالشكل المطلوب وهذا لا يساعد عملية التعلم بل بالعكس يؤثر عليها.

وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام التعلم التشاركي من خلال برنامج تعليمي مقنن لتعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية كوسيلة حديثة ومتطورة، يمكن من خلالها الوصول بالتلاميذ إلى مرحلة الآلية والإتقان للأداءات المهارية المتعلمة، لتوافر عنصر التشويق واستثارة التفاعل الاجتماعي أثناء عملية التعلم، بالإضافة على الجانب التطبيقي الذي يمكن من خلاله الحد من الأخطاء الفنية للأداء، وهذا يؤدي إلى وصول التلاميذ إلى مستوى متميز في التفاعل الاجتماعي.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم التشاركي على التفاعل الاجتماعي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي.

- فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم التشاركي على التفاعل الاجتماعي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على التفاعل الاجتماعي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، ولصالح القياس البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

١- التعلم التشاركي:

هو نمط من أنماط التعلم يعمل فيه التلاميذ معاً في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في انجاز المهمة أو تحقيق اهداف تعليمية مشتركة حيث يتم اكتساب المعرفة أو المهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك. (١٤ : ١٣٨)

٢- التفاعل الاجتماعي:

هو تلك العلاقات الاجتماعية التي تشكل نتيجة وجود افراد متجانسين، والهدف المشترك، رغم اختلافاتهم الطبقية والاجتماعية. (١٦ : ١٨)

- الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "خالد عبد الله ونهاد ابو المجد" (٢٠٢٣م) (٨) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت على بعض نواتج التعلم في مقرر الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالب مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات البدينة والمهارية والمعرفية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهارى في الهوكي لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

٢- دراسة "رضوان مصطفى وأحمد المسلماني" (٢٠٢٣م) (١٠) والتي استهدفت تصميم بيئة تشاركية عبر الويب لتنمية مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمدرسة الشهيد أحمد عاصم الإعدادية بالعريش بشمال سيناء، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات البدينة والمهارية والمعرفية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: - أدت بيئة التعلم التشاركي بفاعلية استخدام منصات التعليم الإلكتروني الى تحسن مستوى الاختبار المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية قيد البحث، وأدت بيئة التعلم التشاركي بفاعلية استخدام منصات التعليم الإلكتروني الى تحسن مستوى الأداء المهارى في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية قيد البحث.

٣- دراسة "هبة الله الدياسطي ومحمد عبد العظيم" (٢٠٢٣م) (١٧) والتي استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على بعض نواتج التعلم لسباحة الزحف على الظهر،

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالب مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي في التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهارى لصالح متوسط القياس البعدي.

٤- دراسة "رضوان مصطفى وحسام محمود" (٢٠٢٢م) (٩) والتي استهدفت التعرف على استراتيجيتان للتعلم التشاركي الإلكتروني (فكر- ازوج-شارك، جيجسو) داخل بيئات التعلم الالكتروني وأثرهما في تنمية التفكير الناقد ومستوى التحصيل المعرفي والمهارى في ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالب مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات المعرفية ومقياس التفكير الناقد وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي (جيسيكو) كان أكثر تأثيراً من "فكر- ازوج شارك) في تنمية التفكير الناقد ومستوى التحصيل المعرفي والمهارى في ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.

٥- دراسة "ريبر Rieber" (٢٠١٣م) (٢٠) والتي استهدفت التعرف على تأثير التعلم الإلكتروني التشاركي على تعلم مهارة التصويب في كرة السلة لدى طلاب المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٦) طالب مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التصويب في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

٦- دراسة "مورنو Moreno" (٢٠١٣م) (١٩) والتي استهدفت التعرف فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٤) طالباً مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج:

زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي على التعلم التقليدي في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

- مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية من مدرسة الإعدادية الرياضية منيا القمح للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (٢٧) تلميذ، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (٢٧) تلميذ بنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪)، حيث تم قامت الباحثة باختيار عدد (٥) تلاميذ بالطريقة العشوائية وذلك للاشتراك في الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (٢٢) تلميذ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١١) تلميذ واتبعت معها البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي، والأخرى ضابطة قوامها (١١) تلميذ ولقد اتبعت معها طريقة التدريس المتبعة (الشرح والنموذج)

أ- اعتدالية افراد عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية توزيع بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة، مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة قيد البحث، ومقياس التفاعل الاجتماعي، وجدول (١) يوضح اعتدالية افراد عينة البحث

جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات (النمو - البدنية -

المهارية - التفاعل الاجتماعي) ن = ٢٧

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٤.٤٥	٠.١٧	١٤.٤٠	٠.٨٨
الطول	سم	١٥٦.١٩	٤.٤٩	١٥٦.٠٠	٠.١٣
الوزن	كجم	٥٥.٩٣	٤.٨١	٥٥.٠٠	٠.٥٨
اختبار العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٦.٠٤	٠.٧٦	٦.٠٠	٠.١٦
اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	سم	٢٥٢.٨٩	٥.٩٩	٢٥٣.٠٠	٠.٠٦-
اختبار الوثب العمودي لسارجنت	سم	٢٥.٥٦	١.٠٨	٢٦.٠٠	١.٢٢-
اختبار ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	٢.٠٧	٠.٦٥	٢.٠٠	٠.٣٢
الجري المكوكي ٤ X ١٠ م	ثانية	١١.٥٢	٠.٦٤	١١.٠٠	٢.٤٤
اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة	درجة	٤٠.٧٠	٠.٧٨	٤١.٠٠	١.١٥-
اختبار رمي واستقبال الكرات	درجة	٩.١٥	٠.٧٧	٩.٠٠	٠.٥٨
دقة التمريرة الصدرية	درجة	٢٠.٥٢	٠.٥٨	٢٠.٠٠	٢.٦٩
المحاورة	ثانية	٤٦.٩٦	١.٢٦	٤٧.٠٠	٠.١٠-
الرمية الحرة	درجة	٢.٧٠	٠.٧٢	٣.٠٠	١.٢٥-
التصويبة السلمية	درجة	٤.٥٦	٠.٦٤	٤.٠٠	٢.٦٣
التفاعل الاجتماعي	درجة	٣٥.٩٣	٢.٢٣	٣٦.٠٠	٠.٠٩-

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - البدنية - المهارية - مقياس التفاعل الاجتماعي) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٢,٢٥، ١,٦٩) أي إنها انحصرت ما بين (±٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات. ب- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية ومقياس التفاعل الاجتماعي، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبلية في

الاختبارات البدنية والمهارية والتفاعل الاجتماعي ن = ١ ن = ٢ = ١١

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات البدنية والمهارية
	٢ع±	٢س	١ع±	١س	
٠.٨٣	٠.٧٠	٥.٩١	٠.٧٥	٦.١٨	اختبار العدو ٣٠ م من البدء العالي
٠.١٠	٤.٧١	٢٥٢.٢٧	٧.٣٥	٢٥٢.٥٥	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
٠.٥٤	١.٢١	٢٥.٤٥	١.١٠	٢٥.٧٣	اختبار الوثب العمودي لسارجنت
٠.١٧	٠.٧٢	٢.٠٥	٠.٥٩	٢.٠٠	اختبار ثنى الجذع أماماً من الوقوف
٠.٣٠	٠.٦٩	١١.٥٥	٠.٦٧	١١.٦٤	الجري المكوكي ١٠ X ٤ م
٠.٥٢	٠.٧٥	٤٠.٨٢	٠.٨١	٤٠.٦٤	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
٠.٢٦	٠.٨٤	٩.١٨	٠.٧٠	٩.٠٩	اختبار رمي واستقبال الكرات
٠.٧١	٠.٥٢	٢٠.٤٥	٠.٦٧	٢٠.٦٤	دقة التمريرة الصدرية
٠.١٧	١.١٨	٤٧.٠٠	١.٥١	٤٦.٩٠	المحاورة
٠.٢٦	٠.٧٩	٢.٧٣	٠.٧٥	٢.٨٢	الرمية الحرة
٠.٣٠	٠.٦٧	٤.٦٤	٠.٦٩	٤.٥٥	التصويبة السلمية
٠.٠٩	٢.١٤	٣٦.٠٠	٢.٣٩	٣٥.٩١	مقياس التفاعل الاجتماعي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٨٦

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية ومقياس التفاعل الاجتماعي، مما يدل على تكافؤهما في هذه الاختبارات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.

- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.

- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بالذاكرة.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة:

لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات كرة السلة للتلاميذ، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال "شعبان إبراهيم محمد" (٢٠٠٥م) (١١)، ودراسة "مصطفى زيدان وجمال موسى" (٢٠٢٣م) (١٥)، ودراسة "أحمد عاشور" (٢٠٠٢م) (٤)، ودراسة "أحمد حسين" (١٩٩٨م) (٣)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالبحث، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المنخفض
- اختبار الوثب العمودي لسارجنت
- اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
- اختبار الجري المكوكي ٤ × ١٠ م
- اختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف
- اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
- اختبار رمى واستقبال الكرات
- لقياس السرعة الانتقالية
- لقياس القدرة العضلية للرجلين
- لقياس القدرة العضلية للذراعين
- لقياس الرشاقة
- لقياس المرونة
- لقياس الدقة
- لقياس التوافق مرفق (٢)

ثالثاً: المهارات الأساسية واختباراتها في كرة السلة:

لتحديد أهم المهارات الأساسية الهجومية والاختبارات التي تقيسها التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات كرة السلة للمبتدئين، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال "شعبان محمد" (٢٠٠٥م) (١١)، ودراسة "مصطفى زيدان وجمال موسى" (٢٠٢٣م) (١٥)، ودراسة "أحمد عاشور" (٢٠٠٢م) (٤)، ودراسة "أحمد حسين" (١٩٩٨م) (٣)، وذلك بهدف تحديد المهارات الأساسية الخاصة بالبحث، وكذلك الاختبارات المهارية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- اختبار دقة التمريرة الكتفية
- اختبار سرعة المحاورة
- اختبار التصويب ١٠ رميات حرة.
- اختبار التصويبة السلمية
- لقياس مهارة التمريرة الكتفية
- لقياس مهارة المحاورة
- لقياس الرمية الحرة.
- لقياس التصويبة السلمية. مرفق (٣)

٥- مقياس التفاعل الاجتماعي:

استخدمت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي إعداد "الزهراء محمد" (٢٠٢١م) (٥)، ويتكون من (٢٨) عبارة موزعة على ٤ محاور (الاقبال على الآخرين - التعاون مع الآخرين - الاتصال بالآخرين - الاهتمام بالآخرين)، ويتم الإجابة من خلال مقياس رباعي (أوافق بشدة - أوافق - غير موافق - غير موافق بشدة) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٢٨ - ١١٢) درجة. مرفق (٤)

- الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ١/١٠/٢٠٢٣م إلى الاثنين ١٦/١٠/٢٠٢٣م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية من مدرسة الإعدادية الرياضية بالمنيا القمح من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (٥) تلاميذ، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، والتي تم تحديدها في التأكد من سهولة القياسات، تحديد زمن إجراء القياسات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء القياسات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق-الثبات):

أولاً: صدق المتغيرات البدنية والمهارية:

١- الصدق:

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق الصدق التجريبي (التمايز) على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (٥) تلاميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوي مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) وهم فريق المدرسة في كرة السلة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة

والغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية

ن = ٥

اختبار مان ويتني		العينة غير مميزة		العينة المميزة		الاختبارات البدنية والمهارية	
الدلالة (P)	Z	U	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		مجموع الرتب
٠.٠٠٩	٢.٦١	٠.٠٠٠	٣٩.٥٠	٧.٩٠	١٥.٥٠	٣.١٠	اختبار العدو ٣٠ م من البدء العالي
٠.٠٠٨	٢.٦٣	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
٠.٠٠٣	٢.١٢	٣.٠٠٠	١٨.٠٠	٣.٦٠	٣٧.٠٠	٧.٤٠	اختبار الوثب العمودي لسارجنت
٠.٠٢١	٢.٣٠	٢.٠٠٠	١٧.٠٠	٣.٤٠	٣٨.٠٠	٧.٦٠	اختبار ثنى الجذع أماماً من الوقوف
٠.٠٠٦	٢.٧٤	٠.٠٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	الجري المكوكي ١٠×٤ م
٠.٠٠٧	٢.٦٩	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
٠.٠٠٨	٢.٦٤	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	اختبار رمي واستقبال الكرات
٠.٠٠٧	٢.٦٩	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	دقة التمريرة الصدرية
٠.٠٠٦	٢.٥٩	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	المحاورة
٠.٠٠٧	٢.٦٤	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	الرمية الحرة
٠.٠٠٨	٢.٦٥	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	التصويبة السلمية

يتضح من جدول (٣) ان الفروق بين المجموعة المميزة والغير مميزة لجميع الاختبارات المستخدمة دالة احصائياً ($P < 0.05$) مما يعني أن الاختبارات صادقة وتميز بين المستويات المختلفة.

ثانياً: صدق مقياس التفاعل الاجتماعي:

- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٤)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور

بالدرجة الكلية لهذا المحور

ن = ٥

م	الاقبال على الآخرين	التعاون مع الآخرين	الاتصال بالآخرين	الاهتمام بالآخرين
١	*٠.٩٢٥	*٠.٩٦٢	*٠.٩٢٤	*٠.٩٥٢
٢	*٠.٨٩١	*٠.٩٥٢	*٠.٩٣٣	*٠.٩٣١
٣	*٠.٩٣٩	*٠.٨٨١	*٠.٩٥٤	*٠.٩٩٤
٤	*٠.٩١٢	*٠.٩٢٨	*٠.٩٢١	*٠.٩٥٨
٥	*٠.٨٨٢	*٠.٩٤٣	*٠.٨٩٩	*٠.٩٤٩
٦	*٠.٨٩٧	*٠.٩٧٢	*٠.٩٢٠	*٠.٩٣٨
٧	*٠.٨٩١	*٠.٨٩٠	*٠.٨٩٣	*٠.٩١٠

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٨٧٨

يتضح من جدول (٤) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لدي المحور الأربعة تتراوح بين (٠.٨٨١ : ٠.٩٩٤) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات المقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين محاور مقياس التفاعل الاجتماعي ن=٥

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول		*٠.٩١٨	*٠.٩٣٢	*٠.٨٩٤
الثاني			*٠.٩٨٧	*٠.٨٨٣
الثالث				*٠.٩٢٩
الرابع				

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٨٧٨

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين ابعاد مقياس التفاعل الاجتماعي.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ن=٥

عدد العبارات	المحور	معامل الارتباط
٧	الإقبال على الآخرين	*٠.٩٥٤
٧	التعاون مع الآخرين	*٠.٨٨٩
٧	الاتصال بالآخرين	*٠.٩١٤
٧	الاهتمام بالآخرين	*٠.٨٨٦

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٨٧٨

يتضح من جدول (٦) وجود إرتباط بين مجموع المحور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على إتساقها الداخلي ومن ثم صدق المقياس.

٢- الثبات:

أولاً: ثبات الاختبار البدنية والمهارية:

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاث ايام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (٥) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث طبق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدین،

وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٧) يبينان معاملات ثبات اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق

الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية

ن = ٥

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	م	ع±	م		
*٠.٩٨	٠.٦١	٦.٠٠	٠.٨٤	٦.٢٠	ثانية	اختبار العدو ٣٠ م من البدء العالي
*٠.٩٣	٣.٥٤	٢٥٦.٠	٤.٥٥	٢٥٤.٨٠	سم	اختبار دفع كرة طيبة زنة ٣ كجم
*٠.٩٥	٠.٩١	٢٥.٧٠	٠.٨٩	٢٥.٤٠	سم	اختبار الوثب العمودي لسارجنت
*٠.٩١	٠.٦٥	٢.٦٠	٠.٦٧	٢.٣٠	سم	اختبار ثني الجذع أماماً من الوقوف
*٠.٩٢	٠.٥٥	١١.١٠	٠.٤٥	١١.٢٠	ثانية	الجري المكوكي ١٠×٤ م
*٠.٩٢	١.١٠	٤٠.٨٠	٠.٨٩	٤٠.٦٠	درجة	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
*٠.٩٤	١.١٤	٩.٤٠	٠.٨٤	٩.٢٠	درجة	اختبار رمي واستقبال الكرات
*٠.٩٢	٠.٨٩	٢٠.٦٠	٠.٥٥	٢٠.٤٠	درجة	دقة التميريرة الصدرية
*٠.٩٠	٠.٨٤	٤٦.٨٠	١.٠٠	٤٧.٠٠	ثانية	المحاورة
*٠.٩١	٠.٨٩	٢.٦٠	٠.٥٥	٢.٤٠	درجة	الرمية الحرة
*٠.٩٢	٠.٨٩	٤.٦٠	٠.٥٥	٤.٤٠	درجة	التصويبة السلمية

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥ = ٠,٨٧٨

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

ثانياً: ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على (٥) تلاميذ من افراد العينة الاستطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومحاور معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية وحساب الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ باستخدام برنامج Spss.

جدول (٨)

معامل الارتباط ومعامل الفاكرونباخ بين العبارات الفردية والزوجية

البيان	عدد العبارات	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط بين الجزئيين	معامل الفاكرونباخ
		ع±	س	ع±	س		
المقياس	٢٨	١.٦٧	٠.٣٥	١.٧٣	٠.٤٧	*٠.٩٣	*٠.٩٥

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٨٧٨

يتضح من جدول (٨) معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية التي بلغت (٠.٩٣)، وان قيمة معامل الفاكرونباخ للمقياس بلغت (٠.٩٥) وهذه القيمة دالة احصائياً الامر الذي يؤكد ان المقياس ذو معامل ثبات عالي.

خامساً: بناء البرنامج التعليمي: مرفق (٥)

١- تحديد الهدف العام للبرنامج:

- هو رفع مستوي الأداء والتفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي من خلال تعلم بعض مهارات كرة السلة باستخدام التعلم التشاركي.
- أسس وضع البرنامج:
 - أن يراعى خصائص التلاميذ واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
 - أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات التلاميذ.
 - أن يتسم بالبساطة والسهولة.
 - أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.
 - أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين التلاميذ.
 - أن يراعى توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
 - أن يراعى عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة التلاميذ.
 - أن يكون البرنامج بعيد عن الملل ويتميز بالتشويق والإثارة.
 - أن يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ في وقت واحد.
- ٣- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي لتعليم مهارات كرة السلة مهارة (التمريرة الصدرية - المحاورة - الرمية الحرة - التصويبة السلمية).

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- عدد من أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة - حبال للقفز.

النقالة

- كرات طبية. - ملعب كرة سلة.

- كرات سلة. - أقماع.

٥- نمط التعليم المستخدم:

استخدمت الباحثة نمط التعلم التشاركي القائم على استخدام التعلم التشاركي على تلاميذ المجموعة التجريبية لتعليم مهارات كرة السلة، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر في تعليم مهارة كرة السلة.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

١- الإطار العام لتنفيذ الجزء الرئيسي من البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً لمدة (٨) ثمانية أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٤٥) خمسة واربعون دقيقة وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- ١٠ دقائق دخول على المنصة

- ١٠ دقائق الإحماء والإعداد البدني الخاص.

- ٢٠ دقيقة الجزء التعليمي والتطبيقي.

- ٥ دقائق ختام.

٢- الإطار العام لمشاهدة المنصة التعليمية:

بعد تقسيم الباحثة لمحتوى المنصة التعليمية إلى عدد من الوحدات والدروس قامت بوضع خطة للسير داخل كل وحدة تعليمية للمنصة، وذلك بعمل جلستين للتلاميذ من خلال برنامج الواتس اب ويتم تحديد ذلك مسبقاً بإرسال الرسائل إليهم، ليكون الغرض من هذا اللقاء هو التعرف على الآراء أثناء التطبيق العملي للمنصة وكذلك إعطاء التغذية الراجعة للتلاميذ، مع مراعاة أن يكون زمن التعلم مفتوح للتلاميذ، وقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية بواقع شهرين.

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.
٨-مرحلة تقويم البرنامج:
تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطى معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على الاختبارات البدنية، مستوى الأداء المهارى لمهارة كرة السلة، مقياس التفاعل الاجتماعي.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجرى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال قياس مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة ومقياس التفاعل الاجتماعي التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- الدراسة الاساسية:

١- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات البدنية وقياس التفاعل الاجتماعي ومستوي أداء بعض مهارات كرة السلة وذلك في الفترة من الأربعماء ٢٠٢٣/١٠/١٨م وحتى الخميس ٢٠٢٣/١٠/١٩م.

٢- التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية - الضابطة) لمدة ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢٣/١٠/٢١م إلى الخميس ٢٠٢٣/١٢/١٤م، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة مرفق (٦)، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع معها وذلك حرصاً على عزل المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث ولمدة (٨) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً وزمن الوحدة (٤٥) دقيقة.

٣- القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات المهارية ومقياس التفاعل الاجتماعي على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من السبت ١٧/١٢/٢٠٢٣م إلى الأحد ١٨/١٢/٢٠٢٣م، وبعد الانتهاء من القياس قامت الباحثة بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً. المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.
- عرض ومناقشة النتائج:
- أولاً: عرض النتائج:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي ن = ١١

قيمة "ت"	فروق المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي
		ع ±	س	ع ±	س		
*٥١.١٩	١٧.٥٢	٠.٨٥	٣٨.١٦	٠.٦٧	٢٠.٦٤	درجة	دقة التميريرة الصدرية
*٤٦.٣٠	٢٦.٠٤	٠.٩٤	٢٠.٨٦	١.٥١	٤٦.٩٠	ثانية	المحاورة
*١٣.٠١	٣.٣٧	٠.٣٣	٦.١٩	٠.٧٥	٢.٨٢	درجة	الرمية الحرة
*٣٩.٩٠	١١.٧٩	٠.٦٣	١٦.٣٤	٠.٦٩	٤.٥٥	درجة	التصويبة السلمية
*٨١.٢٣	٧٤.٤٦	١.٦٤	١١٠.٣٧	٢.٣٩	٣٥.٩١	درجة	مقياس التفاعل الاجتماعي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٢٨

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدى

للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي ن = ١١

قيمة "ت"	فروق المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي
		ع ±	س	ع ±	س		
*٣١.٥٨	٨.٤٧	٠.٦٧	٢٨.٩٢	٠.٥٢	٢٠.٤٥	درجة	دقة التمريرة الصدرية
*٣٧.٨٣	١٤.٧٦	٠.٣٦	٣٢.٢٤	١.١٨	٤٧.٠٠	ثانية	المحاورة
*٤.٣٣	١.٦٦	٠.٩٢	٤.٣٩	٠.٧٩	٢.٧٣	درجة	الرمية الحرة
*٢٩.٣٩	٩.١٤	٠.٧٢	١٣.٧٨	٠.٦٧	٤.٦٤	درجة	التصويبة السلمية
*٥.٠٤	٣.٨٥	١.١٢	٣٩.٨٥	٢.١٤	٣٦.٠٠	درجة	مقياس التفاعل الاجتماعي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعة

التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي ن = ١١

قيمة "ت"	فروق المتوسطات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي
		ع ±	س	ع ±	س		
*٢٦.٩٩	٩.٢٤	٠.٦٧	٢٨.٩٢	٠.٨٥	٣٨.١٦	درجة	دقة التمريرة الصدرية
*٣٥.٧٥	١١.٣٨	٠.٣٦	٣٢.٢٤	٠.٩٤	٢٠.٨٦	ثانية	المحاورة
*٥.٨٢	١.٨٠	٠.٩٢	٤.٣٩	٠.٣٣	٦.١٩	درجة	الرمية الحرة
*٨.٤٦	٢.٥٦	٠.٧٢	١٣.٧٨	٠.٦٣	١٦.٣٤	درجة	التصويبة السلمية
*١١٢.٢٩	*٧٠.٥٢	١.١٢	٣٩.٨٥	١.٦٤	١١٠.٣٧	درجة	مقياس التفاعل الاجتماعي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٨٦

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث والتي تم معالجتها إحصائياً قامت

الباحثة بتفسير النتائج طبقاً لأهداف البحث وفروضه كما يلي:

تظهر نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على حدوث تحسن في مستوى أداء جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي لجميع أفراد المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة ذلك التقدم بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في المستوى المهاري لبعض مهارات كرة السلة والتفاعل الاجتماعي إلى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي حيث ساعد التلاميذ على التفاعل الاجتماعي بينهم بعضهم البعض وبين التلاميذ والمعلمة وبالتالي أصبح مصدر المعلومة متوفرة ومتاح في جميع الأوقات قبل التطبيق واثناء التطبيق العملي على المهارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "حمد الخالدي" (٢٠٠٧م) في ان التعلم التشاركي ظهر لحاجة المتعلمين للتفاعل الاجتماعي حيث ان السمة الاجتماعية والتشاركية هي الميزة لبرمجيات التعلم التشاركي، كما انه يركز على المجالات التربوية ويستخدم من قبل متعلمين مختلفين او متباينين يعملون في نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الحاسب الالي المتفرعة من مكتب رئيسي او عن طريق الشبكات المختلفة، حيث يهدف الى تدعيم المتعلمين وبناء المعارف الجديدة بشكل فعال أثناء عملية التعلم. (٧: ٩٥)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "خالد عبد الله ونهاد ابو المجد" (٢٠٢٣م) (٨)، ودراسة "رضوان مصطفى وأحمد المسلماني" (٢٠٢٣م) (١٠)، ودراسة "هبة الله الدياسطي ومحمد عبد العظيم" (٢٠٢٣م) (١٧)، في أن البرامج التعليمية المستخدمة التعلم التشاركي تساعد في عملية التعلم وتعمل زيادة التحصيل المهاري والجوانب النفسية والاجتماعية.

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدام التعلم التشاركي على التفاعل الاجتماعي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، ولصالح القياس البعدي".

تظهر نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على حدوث تحسن في مستوى أداء جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي لجميع أفراد المجموعة الضابطة.

وترجع الباحثة ذلك التقدم بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في المستوى المهارى لبعض مهارات كرة السلة والتفاعل الاجتماعي إلى الطريقة المتبعة والمعتمدة على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ جميع القرارات في بنية هذه الطريقة وأن دور التلاميذ هو الأداء حسب النموذج التي تقدمه المعلمة بالإضافة إلى أن التلاميذ قد تعودوا خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقون المعلومات من المعلمة دون البحث عنها كما تعود التلاميذ أيضاً على أن يتعلموا المهارات عن طريق المعلمة التي تقوم بكل شيء ويقف التلاميذ في وضع سلبي والمتلقي للمعلومات فقط ولا يبذلوا أي مجهود في تعلمها ويقوموا بتقليد ما تقوم به المعلمة أمامهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "وليام لي مارك **William Lee Mark**" (٢٠٠٣م) (٢٢) أن استخدام الطريقة التقليدية في تعلم المهارات الحركية لها تأثير إيجابي في مستوى التحصيل الحركي والمعرفي، وذلك لوجود المعلم وما يقوم به من تخطيط للدرس وتنفيذ المحتوى وتقييم نواتج التعلم، وإمداد المتعلمين بالتوجيهات والإرشادات المختلفة لتصحيح الأخطاء الفنية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "رضوان مصطفى وحسام محمود" (٢٠٢٣م) (٩)، ودراسة "ريبر **Rieber**" (٢٠١٣م) (٢٠)، ودراسة "مورنو **Moreno**" (٢٠١٣م) (١٩) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن أسلوب المتبع (الشرح والنموذج) يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضاً إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

وبهذا يحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) على التفاعل الاجتماعي

وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، ولصالح القياس البعدي"

تظهر نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد على حدوث تحسن في مستوى أداء جميع الاختبارات المهارية والتفاعل الاجتماعي لجميع افراد المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة.

وترجع الباحثة ذلك التقدم بين القياسين البعديين لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية والتفاعل الاجتماعي إلى استخدام المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي حيث ساعد على مشاركة التلاميذ في كل مصادر المعرفة واستخدام المهارات اللازمة وتنميتها لتحقيق المهمة التشاركية في تنمية وتعلم مهارات كرة السلة قيد البحث وكذلك التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال تبادل المعلومات مع بعضهم البعض داخل برنامج الواتس اب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "إبراهيم الفار" (٢٠١٤م) أن التعلم التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة، والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي، وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم، وأضافت شبكة الإنترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاوور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة. (١: ٦٥)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة من "خالد عبد الله ونهاد ابو المجد" (٢٠٢٣م) (٨)، ودراسة "رضوان مصطفى وأحمد المسلماني" (٢٠٢٣م) (١٠)، ودراسة "هبة الله الدياسطي ومحمد عبد العظيم" (٢٠٢٣م) (١٧)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هذا التعلم باستخدام التعلم التشاركي يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضا إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

وبهذا يحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، ولصالح القياس البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية".

- الإستخلاصات والتوصيات
أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

١- البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي له تأثير دال إحصائياً علي تعلم بعض مهارات كره السلة ومستوى التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الرياضية.

٢- البرنامج التعليمي المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) له تأثير دال إحصائياً علي تعلم بعض مهارات كره السلة ومستوى التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الرياضية.

٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في تعلم بعض مهارات كره السلة والتفاعل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج البحث وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من استنتاجات توصى الباحثة

بالتالي:

١- استخدام التعلم التشاركي في تعلم بعض مهارات كره السلة والتفاعل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية الرياضية، لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من تحسن في مستوى الأداء للمهارات قيد البحث.

٢- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة مع هذه الدراسة في مراحل دراسية مختلفة وذلك للتأكد من تأثير استخدام التعلم التشاركي على جميع المراحل الدراسية.

- ٣- تزويد المدارس الرياضية ولاسيما ملاعب كرة السلة بالتجهيزات والإمكانات اللازمة من (معمل حاسب آلي يتصل كل منه بشبكة الإنترنت، شاشات العرض الجماعية Data Show، وطابعات، واسطوانات C.D، وساعات).
- ٤- تنمية نزعة التعلم التشاركي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية الأولى بحيث يدركن كيف تعمل آليات تفكيرهم، وقدراتهم التعليمية وتنمية تلك القدرات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٤م): **تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين**، تهامة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢- إبراهيم مدكور (٢٠١٩م): **معجم العلوم الاجتماعية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٣- أحمد على حسين (١٩٩٨م): **محددات انتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٤- أحمد يوسف عاشور (٢٠٠٢م): **مقارنة أسلوب التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة**، رسالة ماجستير، كلية لتربية الرياضية بورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ٥- الزهراء رشاد محمد (٢٠٢١م): **فاعلية استخدام شبكات التواصل على مستوى التفاعل الاجتماعي وفقاً لمستجدات جائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا**، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مجلد (٩٢)، الجزء الأول، مايو.
- ٦- حسن سيد معوض (٢٠٠٣م): **كرة السلة للجميع**، ط٧، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧- حمد بن خالد الخالدي (٢٠٠٧م): دور شبكات الكمبيوتر المحلية والعالمية في تعزيز التعلم التعاوني (تصور مقترح)، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية بقطر.

٨- خالد أبو السعود عبد الله ونهاد عبد الرحيم ابو المجد (٢٠٢٣م): تأثير استخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت على بعض نواتج التعلم في مقرر الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد (٦٦)، العدد (٢)، سبتمبر.

٩- رضوان مصطفى رضوان وحسام كمال الدين محمود (٢٠٢٢م): استراتيجيتان للتعلم التشاركي الإلكتروني ("فكر - أزج شارك"، "جيجسو) وأثرهما في تنمية التفكير الناقد ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري في ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، العدد الثامن، الجزء الثاني، ديسمبر.

١٠- رضوان مصطفى رضوان وأحمد سعيد المسلماني (٢٠٢٣م): فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية في كرة اليد بشمال سيناء، مجلة سيناء لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش، مجلد (٨)، العدد (١)، يوليو.

١١- شعبان إبراهيم محمد (٢٠٠٥م): كرة السلة للصغار، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين، أبو قير، الإسكندرية.

١٢- عصام الدين عباس الدياسطي (١٩٩١م): كرة السلة، سلسلة المناهج الرياضية، قطاع إعداد القادة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، إدارة النشر بمركز المعلومات والتوثيق، القاهرة.

١٣- كريم عكلة حسين (٢٠٠٩م): الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، مطبعة دار الرسالة، بغداد.

١٤- محمد عطية خميس (٢٠٠٣م): **منتجات تكنولوجيا التعليم**، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٥- مصطفى محمد زيدان وجمال رمضان موسى (٢٠٠٤م): **تعليم ناشئ كرة السلة**، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦- مصطفى حسين باهي (٢٠١٥م): **علم الاجتماع الرياضي**، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.

١٧- هبة الله عصام الدين الدياسطي ومحمد شحات عبد العظيم (٢٠٢٣م): **تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على بعض نواتج التعلم لسباحة الزحف على الظهر**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (٧٥)، العدد (١)، أكتوبر.

١٨- وفاء صلاح الدين إبراهيم (١٩٩٩م): **أثر اختلاف التفاعل في برامج الوسائل المتعددة الكمبيوترية على تحصيل طلاب كلية التربية في تكنولوجيا التعليم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

١٩- Moreno, C., (٢٠١٢): **The effectiveness of E-learning participatory acquire some basic skills in football**, Journal of Computer Assisted Learning, No., ٢٩, Vol., ٢.

٢٠- Rieber, M., (٢٠١٣): **E-Learning in Partnership and its impact on learning the skill of shooting in basketball for undergraduate students**, Journal of Educational Technology, No., ١١, Vol., ٢.

٢١- Strijbos, J. W., Kirschner, P., & Martens, R. (Eds.). (٢٠٠٤): **What we know about CSCL, and implementing it in higher education. Dordrecht, Netherlands: Kluwer Academic Publishers**. Computer-supported collaborative learning book series.

٢٢- William Lee Mark (٢٠٠٣): **An ex post facto on the comparison of levels of achievement and satisfaction in distance education and traditional education in distance education, is this walking with the Lord or dancing with the devil**, Volume ٦٤- ٠٨ A of Dissertation Abstracts International

